فلا يحل نكاحها ولو عدم وخاف وان تصبروا عن نكاح المملوكات خير لكم لئلا
يصير الولد رقيقا والله غفور رحيم بالتوسعة في ذلك يريد الله ليبين
لكم شرايع دينكم ومصالح امركم ويهديكم سنن طرايق الذين من قبلكم من الانبيا
في التحليل والتحريم فتتبعوهم ويتوب عليكم يرجع بكم عن معصيته التي كنتم
عليها الى طاعته والله عليم بكم حكيم فيما دبر لكم والله يريد ان يتوب
عليكم كرره ليبني عليه ويريد الذين يتبعون الشهوات اليهود والنصارى
او المجوس او الزناة ان تميلوا ميلا عظيما تعدلوا عن الحق بارتكاب ما حرم
عليكم فتكونوا مثلهم يريد الله ان يخفف عنكم يسهل عليكم احكام الشرع
وخلق الانسان ضعيفا لا يصبر عن النسا والشهوات يا ايها الذين امنوا
لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل بالحرام في الشرع كالربى والغصب الا لكن ان
تكون تقع تجارة وفي قراة بالنصب اي يكون الاموال اموال تجارة صادرة عن تراض
منكم وطيب نفس فلكم ان تاكلوها ولا تقتلوا انفسكم بارتكاب ما يودي
الى هلاكها اياكان في الدنيا او الاخرة بقرينة ان الله كان بكم رحيما
في منعه لكم من ذلك ومن يفعل ذلك اي ما نهي عنه عدوانا تجاوزا للحلال حال
وظلما تاكيد فسوف نصليه ندخله نارا يحترق فيها وكان ذلك على الله يسيرا
هينا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه وهي ما ورد عليها وعيد كالقتل والزنى
والسرقة وعن ابن عباس هي الى السبع ماية اقرب نكفر عنكم سياتكم الصغاير
بالطاعات وندخلكم مدخلا بضم الميم وفتحها اي ادخالا او موضعا كريما
هو الجنة ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض من جهة الدنيا او الدين
لئلا يودي الى التحاسد والتباغض للرجال نصيب ثواب مما اكتسبوا بسبب
ما عملوا من الجهاد وغيره وللنسا نصيب مما اكتسبن من طاعة ازواجهن
وحفظ فروجهن نزل لما قالت ام سلمة ليتنا كنا رجالا فجاهدنا وكان
لنا مثل اجر الرجال واسيلوا بهمزة ودونها الله من فضله ما احتجتم اليه
يعطكم ان الله كان بكل شي عليما ومنه محل الفضل وسوالكم ولكل من
الرجال والنسا جعلنا موالي عصبة يعطون مما ترك الوالدان والاقربون

لهم

لهم من المال والذين عاقدت بالف ودونها ايمانكم جمع يمين بمعنى القسم
او اليد اي الحلفا الذين عاهدتموهم في الجاهلية على النصرة والارث فاتوهم
الان نصيبهم حظوظهم من الميراث وهو السدس ان الله كان على كل شي
شهيدا مطلعا ومنه حالكم وهذا منسوخ بقوله واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض الرجال قوامون مسلطون على النسا يودبونهن وياخذون
على ايديهن بما فضل الله بعضهم على بعض اي بتفضيله لهم عليهن
بالعلم والعقل والولاية وغير ذلك وبما انفقوا عليهن من اموالهم
فالصالحات منهن قانتات مطيعات لازواجهن حافظات
للغيب اي لفروجهن وغيرها في غيبة ازواجهن بما حفظهن الله
حيث اوصى عليهن الازواج واللاتي تخافون نشوزهن عصيانهن
لكم بان ظهرت اماراته فعظوهن ضربا غير مبرح ان لم يرجعن
بالهجران خوفوهن الله واهجروهن في المضاجع اعتزلوا الى فراش اخر
ان ظهر النشوز ان اظهرن النشوز فاضربوهن ضربا غير مبرح ان لم يرجعن
بالهجران فان اطعنكم فيما يراد منهن فلا تبغوا تطلبوا عليهن سبيلا
طريقا الى ضربهن ظلما ان الله كان عليا كبيرا فاحذروه ان يعاقبكم
ان ظلمتموهن وان خفتم علمتم شقاق خلاف بينهما بين الزوجين
والاضافة للاتساع اي شقاقا بينهما فابعثوا اليهما برضاهما حكما
رجلا عدلا من اهله اقاربه وحكما من اهلها ويوكل الزوج حكمه في طلاق
وقبول عوض عليه وتوكل هي حكمها في الاختلاع فيجتهدان ويامران الظالم
بالرجوع او يفرقان ان راياه قال تعالى ان يريدا اي الحكمان اصلاحا يوفق الله
بينهما بين الزوجين اي يقدرهما على ما هو الطاعة من اصلاح او فراق ان
الله كان عليما بكل شي خبيرا بالبواطن كالظواهر واعبدوا الله وحدوه
ولا تشركوا به شيئا واحسنوا بالوالدين احسانا برا ولين جانب وبذي
القربى القرابة واليتامى والمساكين والجار ذي القربى القريب منكم
في الجوار او النسب والجار الجنب البعيد عنكم في الجوار او النسب والصاحب